مناهج السلفية والتغيير

المجلس الرابع

د/ أبو بكر القاضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثم أما بعد:-

فقد ذكرنا ان الطريق إلى الله تبارك وتعالى هو طريق الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم ، وقد ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم (أن أمة الإسلام ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قالوا: من هي يا رسول الله، قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي) وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم: هم الجماعة، والمقصود بالجماعة هي الجماعة الأولى أي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما كانوا في باب الاعتقادات والعبادات والمعاملات والأخلاق والسلوك وكيفية الدعوة وكيفية ادارة الدعوة وكيفية موازنة المصلحة والمفسدة ومعايير السنة عن البدعة.

فالسلفية هي مذهب ملزم لكل مسلم، ليست فقط حقبة زمنية مباركة، وإنما هي حقبة زمنية ينبغي التأسي، ينبغي اتباعها، لأنها الفهم الصافي الصحيح للنصوص قال صلى الله عليه وسلم (فمن يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ)،

المشروع العلمي المتكامل

ولم يقل صلى الله عليه وسلم عضوا عليهما بالنواجذ لأن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين شيء واحد ، تطبيق الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم شيء واحد، هذا يدلك على أنهم قد فهموا وأنهم استوعبوا، أنهم طبقوا ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الاستمساك بسنتهم كالاستمساك بسنته صلى الله عليه وسلم، ولذلك ذكرنا أن أعلى أنواع ومراتب الإجماع هو إجماع الخلفاء الراشدين، ثم بقية الصحابة.

👈 **ذكرنا أن المنهج السلفي يقوم على قواعد ما هي ؟؟**

أربع قواعد:

← **الأولى** : كثرة الاستدلال بالكتاب والسنة .

← **الثانية** : تقديم النقل على العقل وقلنا أن ده صراع مفتعل من الفلاسفة والمناطقة، لأن صحيح المنقول يوافق صريح المعقول .

← **الثالثة** : رفض التأويل الكلامي المذموم وذكرنا أنواع معاني التأويل.

← **الرابعة** : هي التمسك بفهم الصحابة رضوان الله عليهم.

👈 ثم تناولنا أول خطوة في طريق الإصلاح

وهي تكوين الشخصية المسلمة المتكاملة، وذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لم يهتموا بشيء كتأليف الرجال وصناعة الرجال، وأنت

حين تنظر إلى أعظم مآثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدها أصحابه رضوان الله عليهم، كلما قرأت سيرة صحابي وجدته أمة وحده، يعني حين تقرأ سيرة أبي بكر وحين تقرأ سيرة عمر رضي الله عنهم أجمعين.

عمر، هذا كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبقري انتشر في زمنه الإسلام في المشارق والمغارب ، وتجد طريقته في إدارة الأمر وفي وزن الأمور أمر عجيب، هؤلاء كانوا رجال من الجاهلية، كانوا همج هامج فأخرجهم الإسلام من الظلمات إلى النور على يد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فصناعة الرجال هو أول خطوة في طريق الإصلاح ، ولذلك نحن نبدأ بالإنسان، نبحث عنه، نبحث عن فطرته السليمة، نبحث عن تحقيقه للإسلام والإيمان والإحسان. هذا هو أصل الدعوة، لذلك حين تكون أول أولوية هي تكوين الشخصية المسلمة المتكاملة إذا لن يكون العدد هو الفيصل بيننا وبين الجماعات المعاصرة لن يكون العدد الكمي هو الدليل على نجاح الدعوة، أو عدم نجاحها، إنما سيكون الكيف والجودة والإحسان {لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ} [الملك: ٢]

عندك ناس كتير مش فاهمين ناس كتير بس مستعدين أن يموتوا في سبيل أي شيء بدون أي وعي ، وبدون أي فهم لمقاصد الشرع وموازين الشرع، هل هذا يحقق نصرا؟

لا

قال صلى الله عليه وسلم: "يُوشِكُ أن تَدَاعَى عليكم الأممُ من كلِّ أُفُقٍ ، كما تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِها ، قيل : يا رسولَ اللهِ ! فمِن قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قال لا، ولكنكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيْلِ، يُجْعَلُ الْوَهَنُ في قلوبِكم، ويُنْزَعُ الرُّعْبُ من قلوبِ عَدُوِّكم ؛ لِحُبِّكُمُ الدنيا وكَرَاهِيَتِكُم الموتَ."

هم كانوا بيواجهوا هذا الأمر في دار الأرقم بن أبي الأرقم وفي العهد المكي عامة أن الإشكالية دائما في القلة، لكن اتضح أن الاشكالية مش في القلة ؛ أن ثلاثمائة وبضعة رجل في بدر جعل الله عز وجل هذا اليوم يوم فرقان.

ونزل عليهم النصر رغم القلة رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه إلى السماء وقال (اللهم إنهم عالة فاحملهم جوعى فأطعمهم ،عراة فاكسهم اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض)

هذا دليل على أن كل العبادات بعد بدر كان بسبب ثبات هؤلاء العصبة، لو كانت هذه العصبة هلكت لانكسرت شوكة الإسلام من أول يوم في المدينة، ولما قامت دولة الإسلام ، ومن ثم لما قامت دولة الخلافة ومن ثم لما قامت الدولة الأموية ولا العباسية ولا السلجوقية ولا المرابطين ولا الموحدين ولا العثمانية ولا الحضارة الإسلامية كلها، لانقطع الأمر من أوله.

المقصود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض إذن أدركت من ذلك أن العبرة ليست بالعدد.

ثلاثمائة وبضعة عشر يوم مات النبي محمد صلى الله عليه وسلم مات عن كام صحابي؟

مئة وخمسين ألف صحابي على أقصى التقديرات يعني، لو عملت نسبة انت بين (ثلاثمائة وبضعة عشر) و(مائة وخمسين ألف) هتجد بكده الواحد كان بحوالي خمس آلاف..!

اه كان الواحد حواليه بخمسة آلاف رجل مش بألف بخمسة آلاف

ايه ده يبقى العبرة بإيه؟

العبرة بالرجال، تقوم الدعوات على أكتاف الرجال حين يكون هنالك رجال.

أول حاجة تبقى إيه الرجال عندهم عضلات يعني؟؟

لا

أول حاجة عند الرجال استيعاب المنهج، استيعاب إرث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّون} [آل عمران: 146]

الربيون هنا بمعنى: الجماعات ، الربيون أي جماعات كثيرة

جماعات من من؟

من رجال

{رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 24]

👈يبقى لما احط أنا أولوية في طريقي للإصلاح، أول أولوية احطها ايه؟؟ الدعوة الفردية الدعوة الشمولية الدعوة المتكاملة الدعوة التي أغرس بها الحق في نفوس الشباب والكهول والشيوخ والناس مسألة مسألة.

مش معنى بس إن أنا اقول لحضرتك إن الدعوة تقوم على الرجال إنه اهتم بس بالشباب ، لا فيه كثير جدا ممن أسلم وحسن إسلامه أسلم في سن الشيخوخة، ووطأ الجنة بعرجته (عمرو بن الجموح رضي الله عنه) وغيره .
فالقضية في استيعاب المنهج، وفي الاستعداد للتضحية.

استيعاب المنهج: الإسلام والإيمان والإحسان والاستعداد للتضحية.

هنالك سوف ينتشر هؤلاء ويسعون في الاجتماع على البر والتقوى، فيسعون في نصرة الحق مسألة مسألة.

هل تسمعون عن مصطلح اسمه أصول الدعوة السلفية ؟
مش قواعد المنهج السلفي..
بل (أصول الدعوة السلفية)؟

الأصول التي قامت عليها الدعوة السلفية:
ثلاثة أصول، بالترتيب

- **التوحيد**
- **الاتباع**
- **التزكية**

اللي انت بتقوم بيها مع مين ؟ مع فرد فرد صح ولا لأ؟

يعني بتأصل أول حاجة التوحيد، هذه بداية كل دعوة الرسل أن يأصلوا في نفوس الناس:

- معرفة الله عز وجل بأسمائه وصفاته ، بجلاله وجماله وكماله تبارك وتعالى
- معرفة الله بربوبيته وألوهيته تبارك وتعالى
- مسألة {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} [يوسف: 40]
- مسألة الحب في الله والبغض في الله
- مسألة التوسل بأسمائه وصفاته، وبالعمل الصالح وبدعاء الرجل الصالح الحي الحاضر
- مسألة أنواع الشرك واجتنابها في أمر الدعاء ، في أمر الذبح ، في أمر النذر، في الأخذ بالأسباب
- مسألة كيف يكون الإنسان متوكلا ، ما الفرق بين أن يكون متوكلا وبين أن يعتقد في السبب وأن يتعلق بالسبب إلى غير ذلك من القواعد الشرعية التي يتعلمها الإنسان
- مسألة التوحيد والتي تشمل أصول الإيمان، الإيمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره

كل ركن من أركان الإيمان يمثل للإنسان طوق نجاة، يمثل للإنسان جزء من السعادة يمثل للإنسان جزء من الحياة الطيبة.

👈 انت لما تكون شخصية سوية نفسيا، عندها سلام داخلي متصالحة مع نفسها ومع الكون ومع الدنيا ، ليست كارهة ليست حاقدة ليست تافهة ليست ساخطة ليست متسخطة على الأقدار، ليست شهوانية ليست أسيرة للشهوة، ليست دونية..

لما تكون انت شخصية يعني متوازنة بالاعتقاد الصحيح وبعد الاعتقاد الصحيح بعد التوحيد يأتي الاتباع، أي أتباع النبي صلى الله عليه وسلم بتأصل عنده مصادر الاستدلال: قال الله وقال رسوله، الاجماع، القياس.

بتأصل عنده مصادر الاستدلال التي شرعها الشارع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

⬅ بتأصل عنده يتبع النبي صلى الله عليه وسلم حذو القذة بالقذة يلزم غرز النبي صلى الله عليه وسلم في كل مسألة من مسائل الإيمان، وفي كل منزلة من منازل القلوب ، وفي كل حادثة من حوادث الأحكام.

👈 **التقسيم ده ذكره ابن القيم رحمه الله في الرسالة التبوكية**

(ان اتباع السنة ينبغي ان يكون في كل مسألة من مسائل الإيمان وفي كل حادثة من حوادث الأحكام أي الفتاوى وغير ذلك الفقهية والفروع وغير ذلك وفي كل منزلة من منازل القلوب يسير خلف النبي صلى الله عليه وسلم) يبقى يقدم زي ما

قلنا النقل على العقل يقدم النقل على الذوق يقدم النقل على السياسات يقدم النقل على الوجد اللي بيستدل به الصوفية بيقدم ما جاءت به الشريعة على ما يظنه هو حقيقة

هو بيظن ان الذوق والوجد هو الحقيقة فيقول لك احنا اتباع الحقيقة وانتم اتباع الشريعة ، احنا اتباع الحقائق الباطنة وانتم اتباع الأحكام الظاهرة ، لا احنا اتباع الأحكام الظاهرة هي التي تورث الحقائق الباطنة الصحيحة اللي هو الذوق والوجد ده ما هو النصارى بيبكوا وبيستلذوا
بالشرك ، الصوفية يستلذون بالبدع ، الخوارج كلاب اهل النار يعوون فيها كما تعوي الكلاب قتلوا الصحابة ويقولون جهاد في سبيل الله هو العبرة بالبذل وخلاص ، العبرة ان هو يقول لك احنا عايزين الشهادة في سبيل الله ، هو الشهادة دي ايه مش لابد أن تكون على سبيل الاتباع وراء النبي صلى الله عليه وسلم

إنما العبرة ليس بالاقوال العبرة بالاتباع (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) آل عمران (31)

لو كان الأمر بالادعاء فاعلم ان كل من شاء ما شاء، لكن هنالك بينة تدل تفرق بين المدعي وبين الصادق، وهي اتباع الرسل والأنبياء واتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في شريعتنا

قال صلى الله عليه وسلم (من عمل عملا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو

رد يعني فهو غير مقبول من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد غير مقبول ما تقوليش بقى إنما الأعمال بالنيات إحنا ما بنخرجش الأحكام الشرعية من حديث واحد ، ليس فقط النية هي الحاكمة على صلاح العمل، هنالك حديث آخر يبين أن هنالك ميزان آخر في تقييم العمل، وهو اتباع النبي صلي الله عليه وسلم :

{ إنما الأعمال بالنيات } ← ميزان الباطن

{ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد } ← ميزان الظاهر

إذا

- **أول أصل** : التوحيد
- **ثاني أصل** : الاتباع
- **ثالث أصل** : التزكية .... كل دا انت بتبنيه في الشخصية الواحدة، واحد واحد فضلا عن المعاهد والدروس والمحاضرات والندوات والمجموعات الشرعية..

كل دا انت عاوز تصب فيه ايه؟

فأول أولوية من أولويات طريق التغيير وهو ؛ تكوين الشخصية المسلمه المتكاملة

لتحقيق مراتب الدين من الإسلام والإيمان والإحسان [يبقى من وظائف النبوة تزكية النفوس]

الأصل الثالث:التزكية

يعني ايه تزكية؟

يعني التنمية، الزكاة أصلها النماء..

﴿وَنَفسٍ وَما سَوّاها ۝ فَأَلهَمَها فُجورَها وَتَقواها ۝ قَد أَفلَحَ مَن زَكّاها ۝ وَقَد خابَ مَن دَسّاها﴾
[الشمس: ٧-١٠]
قَد أَفلَحَ مَن تَزَكّى ۝ وَذَكَرَ اسمَ رَبِّهِ فَصَلّى﴾
[الأعلى: ١٤- ١٥]

﴿ وَلَولا فَضلُ اللَّهِ عَلَيكُم وَرَحمَتُهُ ما زَكى مِنكُم مِن أَحَدٍ أَبَدًا وَلكِنَّ اللَّهَ يُزَكّي مَن يَشاءُ وَاللَّهُ سَميعٌ عَليمٌ﴾
[النور: ٢١]

﴿كَما أَرسَلنا فيكُم رَسولًا مِنكُم يَتلو عَلَيكُم آياتِنا وَيُزَكّيكُم وَيُعَلِّمُكُمُ الكِتابَ وَالحِكمَةَ وَيُعَلِّمُكُم ما لَم تَكونوا تَعلَمونَ﴾
[البقرة: ١٥١]

يبقى من وظائف النبوة تزكية النفوس

التزكية عندنا قائمه على حاجتين:

١ ← التخلية

٢ ← التحلية

التخلية من أمراض القلوب وأمراض الأخلاق

والتحلية بعبادات القلوب ومكارم الأخلاق

👈 الأمر دا بقي تفتكر بييجي في محاضرة، يتعمل في محاضرة دا؟

بيتعمل بإن انت تعمل دورة؟ أو يقرأ كتاب؟

لا.. الأمر يحتاج سنين

ودا ع فكرة يا جماعة محك التزام الناس وتدينهم الحقيقي بأمر الأخلاق والطبائع ، قال صلى الله عليه وسلم

{ إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يؤتى ومن يتوق الشر يوقه }

قال صلى الله عليه وسلم

{ ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله }

هذا الأمر يحتاج إلى صبر، ودا اللي بيبتلي فيه البشر

ولذلك فإن حسن الخلق في الأدلة وفي النصوص الشرعية له منزلة عجيبة جدا..

أثقل شيء في الميزان(البر وحسن الخلق)

أقرب الناس منزلة من النبي صلى الله عليه وسلم أحاسنهم أخلاقا .

وعلى الجهة الأخرى سوء الخلق يفسد العمل، كإفساد الخل للعسل

طيب لماذا كل هذا الأمر؟
لماذا سوء الخلق يفسد العمل؟ ليه؟
لأن دا دليل ان انت أخذت الوسيلة ولم تحقق الغاية

الأعمال الصالحة وسيلة لتحقيق غاية وهي صلاح القلوب صح.. ولا.. لأ؟

يعني **الأعمال وسيلة لتحقيق صلاح القلوب**

- الصيام وسيلة للتقوى
- الصلاة وسيلة للتقوى
- الذكر والأنس بالله عز وجل والذكر ذكر القلب
- الذبح والنذر والصدقات (لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ) الحج آية (37)

يبقى العبرة بسلامة القلب إذا صلح القلب، صلح الخلق

كل مرض قلبي يؤدي إلى سوء خلق في شئ معين

المشروع العلمي المتكامل

يعني البخل، والإسراف، الجبن، التهور،الحقد،الحسد، الفحش،التفحش، الغيبه،النميمه...كل أنواع سوء الأخلاق إنما أصله أمراض قلبية

طبعا الأمر يتعدى بعد سوء الأخلاق إلى الكبائر والموبقات كل دا أصله أمراض قلبية.. فإذا صلح القلب صلح البدن

كيف يصلح القلب؟ بالعبادات

يبقي انت أما تعبد بدون أن تحصل المرجو أو الثمرة يبقي عبادتك دي فيها خلل فيها فساد

👈مش بس كدا..

نفرض أن عبادتك دي كانت في كامل الخشوع وحصلت التقوى في لحظتها، وبعد كدا ايه؟

ساء خلقك، فسدت وساء خلقك

إيه اللي هيحصل؟

هتبقي مفلس يوم القيامة

(يأتي بحسنات كأمثال الجبال ويأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا وآذي هذا وضرب هذا فيأخذ هذا من حسناته ويأخذ هذا من حسناته حتى إذا فنيت حسناته طرح عليه من سيئاتهم وطرح في جهنم)

كل دا بسبب ايه؟

لسانه، بسبب يده، بسبب تعاملاته

سوء الخلق.. إنت بتضيع حسناتك الغيبة

بتضيعها بالنميمة

بتضيعها بالشتيمة

زي واحد يقول لك أنا بشتم آ بس بسبح كتير!!!!

يمسك المسبحه ويسبح عشان ربنا يغفر لي

انت بتعمل ايه؟

انت بتقعد تسيأ والحنفية مفتوحه؟ !!! طب اقفل الحنفية، وهتسيأ ومرة واحدة

بدل ما الحنفيه تفضل شغالة شغالة وانت قاعد تسيأ

طب ليه؟ ما انت هتسيأ مرة واحدة ، وهتبدأ بقي ايه.. تزين المكان

بدل ما تقعد تسيؤه.. هتبدأ تزينه وتفرشه.. واخد بالك

اقفل الحنفية، بإيه؟ ◄◄◄ بالتوبة

يبقى أول حاجه بتقوم عليها التزكية هي ايه؟

◄◄ **الأصل الأول التخلية:** التخلية يعني ايه؟ الترك.. الترك يعني ايه؟ الاجتناب.. الاجتناب يعني ايه؟ التوبة

◄◄ **الأصل الثاني التحلية:**

إنك تتعلم بقي عبادات القلب

الإخلاص، التوكل، الحب، الشوق،الأنس، الإنابة

كل العبادات عبادات قلبية والتي في الحقيقة هي روح العبادات الظاهرة

يعني انا دلوقتي لما ييجي واحد يقول لي عايز أخشع في الصلاة..

هبدأ أشرح له كل ركن من الأركان بيستحضر فيه ايه.. صح؟ طيب إذا كان هو أصلا قلبه مش موجود، قلبه.. ساهي، غافل، لاهي هيفهم حاجه من اللى انا بقوله، هيعرف يجيب قلبه أصلا في الصلاة ، ما العبادات القلبية دي بتيجي بعد ما يكون ليك قلب ، بعد ما يكون قلبك طاهر تبدأ تنقش فيه بقى يعني بعد ما تطهره تبدأ تنقش فيه معاني الخير.

فيه قاعدة فقهية بيتقال فيها ايه ؟

المشغول لا يشغل

يعني ايه ؟يعني شئ طبيعي الكوبايه دي مشغوله ينفع تحط فيها حاجه ؟مهى مليانه على آخرها، نفس الكلام القلوب طبعا _ هو في القاعدة الفقهية بيقصدوا فيها الذمم المالية _ بس خلينا دلوقتي في التطبيق التربوي ، القلب مليان شبهات وشهوات، تيجي تحط فيه ذكر مفيش مجال ، تيجي تحط فيه علوم نافعة مفيش مكان، أصلا هو حافظ المهرجانات وحافظ الأغاني وحافظ المسلسلات وحافظ الأفلام وحافظ الشتائم ، وحافظ نسأل الله العفو والعافيه الايحاءات الرديئه، تيجي تحط فيه علوم نافعة بقى، تيجي تحط فيه مصطلحات مصطلح الحديث ومصطلحات أصول الفقه ومقاصد الشريعة وعلوم التزكية ومعاني القرآن وحفظ الأحاديث مش عارف، دماغه مشغولة

يبقى أول حاجه نعمل ايه ؟ نفرغ القلب اللى هو التخلية ثم ايه ؟
التحلية

الكلام اللى انا بقوله ده اللى هو الدعوة ده السلفية ده اللى هو التوحيد والاتباع والتزكية انت بتعمله مع مين؟
بتعمله في كل أطروحاتك يعني في خطبتك في درسك في مجموعتك العلمية في المعهد في الدعوة الفردية.

👈👈في كل شخص مطلوب إن الأولويات تبقى ماشيه كده

- ← **التوحيد** (لا إله إلا الله)
- ← **الاتباع** (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
- ← **التزكية** هو الشئ الذي تورثه الشهادتان

(إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ) التوبة (28)

يبقى حين يزول الشرك بالتوحيد والاتباع ، توحيد المعبود وتوحيد المتبوع ، المفروض يبقى في القلب إيه ؟
طهارة
دي الثمرة الطبيعية جدا للتوحيد والاتباع
تمام كده الكلام ؟

بعض أهل العلم وضع أصل رابع وهو الدعوة السلفية وهو

← **العمل الجماعي** : أن نتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على الإثم والعدوان ، أن يكون للمؤمنين شوكة ، أن يكون للمؤمنين قوة ، ان يتكاتفوا ، أن يكونوا كالبنيان المرصوص.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (3) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (4)} سورة الصف

البنيان المرصوص عباره عن ايه ؟عبارة عن حيطة، الحيطه دي عبارة عن ايه ؟عبارة أصلا عن طوب واتحط بينها أسمنت واتمعجنت واتمحرت واتظبطت ونقاشه وكل حاجه، بعد كده صح ؟

بس الأصل كان ايه ؟ كان طوب يعني ايه طوب ؟ الطوب يعني شخصيات، الطوب يعني ايه ؟ شخصيات

الطوب ده لو كان في طوبه مخوخة أو مشروخة الجدار ممكن يقع الجدار هيبقى فيه نقطة ضعف هيبقى فيه ثغرة، يبقى أول حاجه انا بصلح الطوب صح كده الكلام ؟ بظبط الطوب بخلي الطوبة ولا هى مشروخه من برا ولا هى مخوخه من جوا اللى هو

◄ **الأصل الأول** : تكوين الشخصيه المسلمه المتكاملة .

بعد كده بحط الطوب جنب بعضه بحط بينه اسمنت واحط معجون وامحر وابهر والنقاشه والكلام ده كله ده اسمه ايه بقى ؟ الإجتماع في كيان اللى هو تكوين الطائفة المؤمنة اللى هو الخطوة الثانيه في تكوين الإصلاح.

قال:

الأصل الثانى: إيجاد الطائفة المؤمنة اللى هى البنيان الايه ؟ المرصوص مينفعش تروح تقاتل لوحدك، لازم جيش ولازم قائد ولازم ميمنة ولازم ميسرة ولازم قلب ولازم مؤخرة ولازم ساقة ولازم عيون وكأنهم جواسيس، لازم تنظر لك الطريق وطلائع تطلع لك على طبيعة الطريق، لازم يبقى في عمل جماعي, لأنك تقاتل تقاتل من ؟ الكفر والشرك والنفاق ، تقاتل منكرات ، بتأصل في العقل الجمعي، عقل المجتمع منذ سنين فيه منكرات من خلال تمول من خلال دول، مش من خلال افراد يريدون للمسلمين أن يظلوا في غيبوبة ،
أن يظلوا في جهل في فقر في شهوات ،عايزين كده هو ده أعلى حاجه عندهم في كل عنصر من العناصر اللى بيحطوها ، حتى في المسلسل والفيلم بيبقوا عايزين يرسخوا مبدأ معين مبدأ من مبادئ الشهوة أو الشبهة أو الاضطراب النفسي أو الهزيمة النفسية ،
بحيث يبقى المسلم ده يبقى عبارة عن مسخ لا هوية له لا عقيدة له لا قضية له لا رسالة له ،

👈علشان تعرف تقاتل تمويل دول ومشروعات للباطل تمولها دول مينفعش تبقى لوحدك انت بتهزر لو لوحدك حتى لو انت بيجيلك على الفيس ملايين المشاهدات وملايين المتابعين في الآخر ايه ؟ انت واحد موت انت النهارده خلاص هيقولك رحمه الله و تراثك ؟ مهو هيسمعه مفيش مشكله بس وبعدين ؟؟؟ يبقى تكون لوحدك
ولا تكون مدرسة وجامعة ومعهد ؟

وتكون نواة في كل منطقة وفي كل مسجد وفي كل شارع وفي كل محافظه وفي كل بلد أنفع ؟

العمل الفردي ام العمل الجماعي؟ قد يكون العمل الفردي أسرع أسرع في الصعود وفي الشهرة وفي الظهور لكن العمل الجماعي أبرك حين تتحرك الجماعه في كل أرجاء في نفس اللحظة، بعد طبعا تنظيم وبعد تفهيم ، وبعد تربيه الأثر بيبقى أنفع بكثير ويبقى أنفع على مستوى بقى مش جيل واحد بل مستوى أجيال.

انت اما تنظر إلى أهل الباطل هتجد أنهم يجتمعون ،أنهم يتعاونون أنهم يتكاتفون علشان يجتمعوا على العدو الاستراتيجي الأول لهم هم أهل السنة والجماعة من أهل الإسلام ، تلاقي الشيعة مع الصوفية كله مع بعضه والأشاعرة ويستخدمهم الغرب كل ده حرب على إيه ؟ ما يسمونه الوهابية اللى هى أهل

السنة والجماعة من أهل الإسلام يقولك شيخ الإسلام ابن تيمية هو المشكله في إن ابن تيمية معاهم مش فرد
المشكله ان ده فكر تصبح فكر ايه ؟ مطبق على مستوى أجيال الرجل كان كما يقول الشيخ محمد إسماعيل حفظه الله ((رجل لكل العصور))

شيخ الإسلام ابن تيمية كان يعمل عمل جماعي، انظر إليه حين مات، هل مات علمه ؟ لا ...من نقل علمه ده ؟ المدرسة التلاميذ ابن قيم وابن رجب وابن كثير والذهبي وغيره كل دي إشعاعات من شمس ابن تيميه

العمل الجماعي إيجاد الطائفة المؤمنة إيجاد القيم في كل مجال من مجالات الحياة إن حد يسدلك ثغرة في كل ثغرة إعلام ، تعليم ،اقتصاد
سياسة -تربية -عمل نسائي -عمل طلائعي
تجد كل ثغرة تكون أنت منظومة متكاملة

هذا أنفع أما أن تتفرغ فقط لمشاريعك الشخصية الفردية؟ لا طبعا إيجاد المنظومة أنفع

👈قال: إن إيجاد الطائفة المؤمنة الملتزمة بالإسلام والعاملة من أجله.

وخذ فى بالك أنك لن تستطيع أن تصلح الكون كله اعلم ذلك ،لايكون هذا التارجيت، التاريجت البلاغ والبلاغ أن تبلغ الدنيا كلها

قال تعالى (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) الأعراف (158)

وفرق بين إنك تكون فاكر أنه كله سيكون تبع الجيش ....لا.

(لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين....طائفة يعنى هيحصل خلاف.....لأ مش بس خلاف لايضرهم من خذلهم أو خالفهم يعنى كمان هيتحاربوا وفيه ناس ستخذلهم يعنى سيكونوا غرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس) فما يعصيهم أكثر مما يطيعهم.

👈الاستيعاب ده يجعلك لاتوحشنك قلة السالكين ، لايوحشنك الأذى والاضطهاد والتضييق ، وقولهم إرهابى متطرف وكائنات فضائية ،وشخصيات جاءت من العصر الظلامى ومتخلفين ورجعيين، وأتيتم من القرون الوسطى، نفس الكلام بيقال إلى الآن..

مع زيادة قابلية المجتمع للفساد والإلحاد، بيتم شيطنتك وشيطنة العمل الإسلامي والصحوة الإسلامية والتيار الإسلامي كله، طبعا مع مايحدث من أنواع البدع وأنواع الجهل الذى ينتشر، وأنواع الفتاوى الباطلة وأنواع الانشقاقات والاختلافات حتى بين أهل هذا التيا، طبعا كل هذا يأصل لتشويه الصورة..

مع وجود شبهات التكفير والتفجير وغير ذلك، كل هذا يأصل لتشويه الصورة ،وإبعادك تماما وعزلك تماما وحوصلتك تماما عن المجتمع ، بحيث المجتمع دائما يراك بعيد انت بعيد وفكرك بعيد،

احنا الأصل وانت الغريب وانت الشاذ عن القاعدة

يعنى الأصل التبرج والحجاب شاذ ، النقاب شاذ ،

حلق اللحية الأصل مع أنه محرم إجماعا واللحية شاذة ،

عدم الصلاة دا الأصل والصلاة متقطع ده كويس أوى أو يجمع الصلاة بالليل دا الناس اللى بتكافح فى الحياة، اللى بيصلى الخمس صلوات دا فاضى ده ،ده درويش ده اللى شاذ،

التوسل الشركي فى الحقيقة بالأولياء والقبور وغير ذلك دا هو ده الدين تعظيم الأولياء لدرجة الألوهية دا اللى بينَّظروه فى الأدبيات والروايات والأفلام والمسلسلات وغير ذلك دين وهابى دين إرهابى متطرف دين التكفير

كل ده إيه؟

بيأصل الغربة

يأصل التشويه يأصل انعزالك

انت مطلوب منك ايه؟ 👈👈

أول شئ تنجو بنفسك، تكون فى نفسك الشخصية المسلمة المتكاملة

فأول شئ تقدمه لدين الله هى نفسك التى بين جنبيك علما وعملا واعتقادا وبذلا وتضحية

إسلام وإيمان وإحسان
توحيد واتباع وتزكية، فى نفسك
تتعلم الحق مسألة مسألة وتعمل بها
ثم تدعو إليها
أول حاجة نفسك

ثانى شئ ابدأ انصر الله فى نفوس من حولى لأكون الطائفة المؤمنة أسعى فى إيجاد الطائفة المؤمنة.

قال:
والعاملة من أجله.
يبقى المؤمنة الملتزمة بالإسلام دا الفهم والاستيعاب العاملة من أجله
القضية عندى مش مجرد أن أتعلم ولا أعمل بس ، بل ينبغى أن أعمل من أجل الاسلام

وقتك ينبغى أن يقسم ثلاثة أقسام:

١-تعلم للإسلام يعنى تتعلم

٢-عمل بالإسلام يعنى فى عملك وحياتك ومعاشرتك وفى حركاتك وسكناتك ومعاملاتك المادية وفي أخلاقك فى كلامك وفى كل صغيرة وكبيرة.

٣-عمل من أجل الإسلام يعنى أن تحمل هم الأمة، تحمل هم نصرة الدين تحمل هذا الهم، وتتحرك به على قدر إمكانياتك واستطاعتك أن تنصر الدين وأن تسد الثغرات الموجودة

👈قال المجتمعة على إقامة فروض الكفاية المضيعة بكل ما أوتيت من قوة

دى بقا نريد أن نقف فيها المرة القادمة إن شاء الله اللي هي مسألة ايه يعنى إيه فروض الكفاية أصلا وماهى فروض الكفايات المضيعة، وكيف الأمة مطالبة ان تسد الثغرات وإقامة فروض الكفايات المضيعة..

وهذا الذى فى الحقيقة يوجب إيجاد الطائفة المؤمنة؛ لأن الانسان ممكن يقوم بالفرائض العينية الخاص به ،لكن هيبقى فروض الكفاية أن يفعلها الإنسان ليس بمفرده إنما مع من حوله فلابد فيها من اجتماع

وبإذن الله عزوجل نقف معها الأسبوع بعد القادم

فالاخوة تنشغل بالذكر مع أن العلم من العبادة
ولكن حتى تكثر من التسبيح والتهليل والتحميد والأسبوع الذى بعده بعد العيد نشتغل بإذن الله تعالى

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك